

# مرشد الأمة

جريدة علمية سياسية اسبوعية تصدر يوم الجمعة - أسست عام ١٣٢٥ مديرها : سليمان الجادوي  
NOURCHED EL-OUJMA  
الادارة : نهج سوق الفنتا عدد ١٠٦ - تونس - الاشتراك ٥٠٠ في السنة  
المراسلات توجه باسم مدير الجريدة ولا ترد نشر او لم تنشر

## شهد جنازة الراحل العظيم والملك المحبوب الكريم

يرفع الكاتب قلمه ويحمل بين انامله ليكتب ويخط وصفاً لذلك المشهد الذي لم يرو التاريخ له نظير ولا شهدت تونس ما يقرب منه قبل ذلك اليوم مثلاً فنشعر من القلم ما يوقفه من سيرة وصبره من بين الأبطال لا عن كمال اعتراة او قزع اليه وإنما ذلك تبيها من جلال الموضوع وضخامة الموقف الذي هو بصدور القوم عليه من وجوب ادائه لمهمة تحملها لمن لم ير ذلك المشهد الخطير ولم يحضره ممن كان ثانياً وبعيداً املاً في ان يشارك في العيان البيان على قمم المساواة . ذلك هو الهدف الذي يحاول القلم ان يصل اليه وصفاً وبياناً فيتعيب اكباء الجواد به رغم الحكم بأن ذلك دون المستطاع البشري عادة ولو ان القلم قلم ابن خلدون رحمه الله تعالى ولكن الشغف والتشبث والاخلاص له هو الذي يدفع الى العمل بان ( لا يستحيل ) وأن العزم موصل الحصول على المرغوب . وفي الأمثال الحكيمية "ما يسلي بعد بئس الحيد واتجاه تبة يصدق والخلص اذ كبحري الرياح بما لا تشتهي السفن ) . قلنا آتفا ان ما جرى للملك الراحل المحبوب الخالد الذكر يوم مشهد جنازته لم يقع لملك قبله ولا لأمير ولا لسلطان وطى افرض انه ربما وقع ما يقرب من ذلك فان الحشر لم يكن تسلفاً بل تمتع الانذارات الرسمية والاهلية بالجيش وبالطبول وياواق المغزى التي تنفر بالرجل اما جلال مشهد سيرتنا ومولانا المبرور الذي اجتمع حول جثمانه قدس الله سره دون النصف مليوناً من الخلائق يسوقهم الوجدان ويدفعهم لثقل الحب هو المثل الاعلا في الاعجاب بتأثير اخلاص الملوك لامتهم والاحسان لها بالعدل والرعاية البقطة والتعاليك في صالحها العام بجاش ثابت وقلب غير هيب حتى كان ذلك المشهد ضرب من الخوارق وصنف من الكرامات هذا واتم بصبر ما ثبت بصفة رسمية ان جثمان الملك الراحل يستصل به السفينة الحربية الى مستقر البواخر بميناء البحيرة صباح ذلك اليوم ليوارى بالتربة التي قدرت له في الازل حول مقام سيدي ابي الحسن تقيداً لوصيته قدس سره فتقول الشعب من قجرة بوجهه الى ذلك المقام والى الرصيف فترى الخلائق افواجا تتسابق ومن كل حبل لها ينسلون حتى كالت الجبال بالخلائق والهباب المحاطة بالكان وامثال المقام واكتظت رحابة وتماوج ذلك الفضاء الذي كان في سعة اميال تماوج الحشر والنشر وتراصدا غير مالوف ولا اخالف الاولى ذكرا اذا قلنا كمرقلت على حد قول الحكيم ( كالشمس قلت وما للشمس امثال ) فانه زيادة على سكان العاصمة واحواها فقد جاءت الازتال يومئذ من داخل المملكة تنبع بالخلائق للمشاركة في ذلك المصاب الجلال الذي كادت القلوب ان تنفطر من هوله والابدان تصاب بالتحول .

افاد امتي وختم شعبه في كل اقلوار بحته من خلج وابعد واسر ومرض وجثة هامة وروم اصباه الى المقام الاخير في تكمونه لاتحاد شعبي يمسر ايجاده ويشتد في النفوس قوة احساس وشعور يتدر بلطير . نعم وقد جاء في الذكر من ان في المكرو ما يكون فيه الخير الكثير . فظاهر ان بطل الجريمة جبرو لو لم يكن جنديا وعمله مقصورا على الاعتراض بالقوة لا يقم على ارتكاب جرم فظيع قد عكس عليه ما آمل من فعله الذي اهتر له العالم الاسلامي والحدث صدمة ووصمة في تاريخ الجمهورية التي نود لها الصفاء . وتذكرنا تاريخيا بل ترجع بنا ان تذكر قضية سلطان جزاير القومور المحمية وان قلعة جبرو كقلعة اميرال ذلك التاريخ وهو سنة ١٨٩٥ حيث استدعى السلطان السيد علي بن عمر الى تناول العشاء على ظهر البخرة في غليقة الاميرال وعند وصوله واستوائه على المائدة قيل له انتك اسير هنا لا ظيف ثم سير به الى جزيرة النيون التي اقام بها اثنتي عشر سنة في الاسر



الذي ينتظرة بين صفوف الجماهير الحاشدة في جلال من الحشود والوقار مجردا من الرديات ولا حديث إلا حديث النفس امتعاضا متبسين من الاثر الشريف قولا همسا من ان العين تدع والقلب يخضع وان الشعب على فراقك يا منصف لآسف حزين

ومما يبرر وجدير بالذكر اعجابا ان النظام الشعبي كان متحكما في الموقف كابل ذلك اليوم رغم ما اشتمل عليه من الساعات الرهية مما يدل بوضوح وجلاء ان الامة اخلصت لفقيدها العظيم وان الشعب برهن من هلو وسكون صنع به وجه الاستعمار وقد مزاعمه التي يقع بها في كل مناسبة من ان التونسي لا يسكن ولا يخلد إلا لتعت الارهاب والحراب هذا ولما وصلت العربة الحاملة لجثمان عزيز الامة الى قمة الجبل حيث التربة وذلك في حدود الساعة الاولى زوالا نالت حول الشايات جمع من الخلائق ومن ضمنهم علماء الشريعة والمدرسين والشراف الذين تمكنوا من الوصول صباحا الى المقام وهناك من وهي القاه في ليلة سبعة وعشرين من رمضان المعظم بالسجن جم من وجوه التونسيين ع

« والطور ، انكم لأفون عائلون جائرون » والطور « والطور ، انكم لظالمون ماكرون عاسفون » والطور « والطور ، انكم لآبون خائبون منحورون » والطور

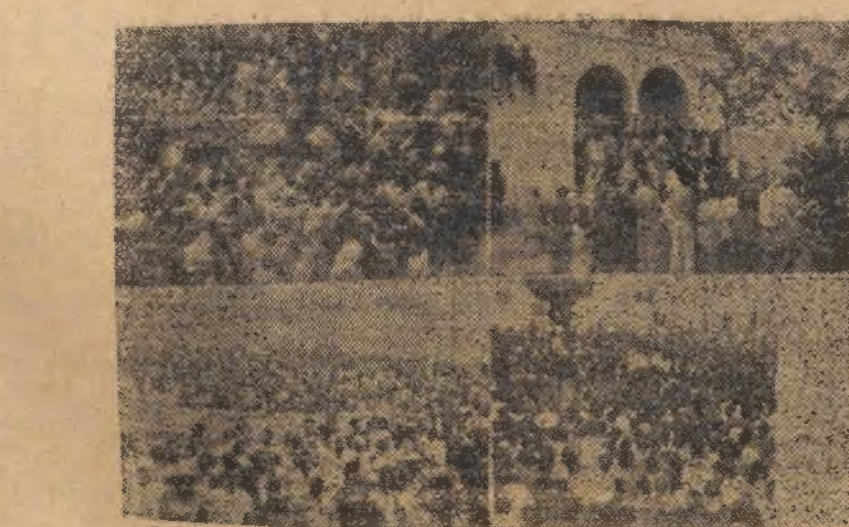
يا للبيئة الضعيف من القوي ، وبالشدتصعاب المغلوب على امره من قاهره وظلله .

لشد ما كانت بيلة المسلمين عظيمة ومصيبتهم جسيمة ومحامين واعيان بعد ان طوق المجتمع بالجند والبوليس وكان اجتماعهم لغاية كتب مرضة مطلب ستقدم الى جنبه في صالح القد وكل ذلك كان غلطا من تصابع قواد فرنسا وراه البحار من اوهم تصرخ بها صحف الاستعمار الضالمة المظلمة التي تستعشق دواما استبداد الضعفاء الذين لا قوة لهم إلا قوة الحق لغائدهم لا اكثر ولا اقل

ومن العجيب ان نشاهد اليوم عطف من بعض الصحف الاستعمارية هنا وهناك ازاء فاجية الراحل المظلوم مترفة بان خلعه من جنرال كان خطا وهفوة غير انه من المضحكات ايضا انها اعتبرت للخارجية عن عدم نقض ذلك القرار المشؤوم بماهو اقيح من الجرم حيث قال بعضها ان تاقل الخارجية عن فصل القضية بوجوب لايام العدالة بنا في احترام النفوذ الفرنسي ويتخذ اباسا لشعشة الحركة الوطنية ويزيد في الدعاية لدى المتطرفين . . . . . ليس الاصرار على مظلمة لاوهم بعد حقيقة من المضحكات الذي يستبي الترفع عنها لدى كل حكومة تحترم نفسها وتعتد بالقوة والاصناف ومن اصولها العدالة والاخاء هذا ولترجع اليما نحن بصدولة لوفاء به مما دل عليه طالع هذه الكلمات حتى يتنى لبعض مطالعها ان تستقر صورة عندهم تقوم مقام الحضور وتعطيهم ابهة الموقف حول معزة الراحل الكريم لدى امتي وشعبه

فقد مضى يوم الاحد من صباحه الى مساءه في اجراء ما يجب من الاستعداد ثم بعد الصلاة على جثمانه الطاهر بامامة الشيخ الباهي الشريف جاء دور الخطباء والشعراء يتقدمهم امير الشعراء ودود الراحل العزيز الامتياز الشاذلي خزنه دار ثم غيره والتي نشرت الصحف بعضها ولم تزل توالي النشر .

ثم بعد التنازي الخاصة لاصحاب السمو تجله الكريم والامراء اشقاءه الاجلاء استمر قراء القرءان الكريم حول روضة جنات



بعض المشاهد الشعبية الرائعة عند تشييع جثمان الفقيد العظيم الى الضريح الطاهر الخلد من مائة ابداعه بها الى الفرق الثاني التي كانت فروع الرحمة والاطعام للجماهير من الخلائق سوى القاصع والمعتبر فرعم الله الراحل العزيز وبارك الامة في خلفه يكون الخير حلف . سليمان الجادوي

## ليل العرب طويل . . !

ذاقدا عنها متعبلا كل ابداء من يد الهولانديين الذين بثوا امام عيونهم ودافعوا عن اوطانهم ٢٤ ساعة وفروا فرار الابطال المستميتين في الدفاع . . . . . وهذا العهد الصيني ، تجري منذ عاين على اديم ارضه جزرة مضجعة ، والقنايل فتتك بالابرياء قتيكا ( وهوشمينه ) صادتا ثابتا مستغبرا المصائب ، ولم تعدت نفسا يطلب معونة احد ولا اللاتجاه الى احد كما فعل غيره مع غيره يوم اذفت التارفة وحم القضاء . وهذا الصين الذي هو عبارة عن ربع سكان السمورة يتمزق اشلاؤا بين انياب الشيوعية والنولار الامريكي . وهذه مدشقر وهذه وهذه . . . . . كل ذلك والمحكمة الاممية تنط في نومها في تصامم وذهول . ما انسانا ( ذهول علماء الاسلام عن القيام بواجبهم في النهي عن المنكر ) ودول الاستعمار تساند بعضها وتوازر فكان اولئك المساكين ليسوا بيشروا كانما اولئك الفاسين المهاجرين اكثر من البشر . ولو وقف الامر عند هذا الحد . لقلنا قائلنا : ان المسألة لا تعدد حدود الاهمال والافغفال بسبب الاحداث السياسية الجسام ، والاضطرابات الناتجة عن قسمة العالم . . . . . وتوزيع الاسلحة . . . . . ولكننا رايانا رجال هذه المحكمة يجتمعون ويكررون اجتماعاتهم . يكون . ويتالمون . ثم يصخبون . ويهدون . ثم ينفرون . ويتوعون . . . . . من ؟ . . . . . العرب . . . . . اذا لم يتركوا مكانهم ويتخلوا عن ارضهم لنفايا الامم ومشردى العالم . الجناة على البشرية قديما وحديثا . لا اولئك الزعاف والظلمة وابله الشواخخ الايدياء من يسومهم بالصهيونيين . ليقم دولته . . . . . لهم في اعر موطن واقلس مكان عند المسلمين هناك فقط احسن قائلنا المتصور دائما بشدة الصنعة وحرج الموقف فتوازي . وفي هذه اللحظة التاريخية الفاصلة بين المداجات والترسيم وبين الحقيقة الناصية تيقن المسلون . وان اتسهم وتاريخ والاجيال المقبلة والديان الاعظم . ينتظرون منهم هاهنا آت اذا قلنتم هذه المحكمة الرحيمة باليهود انها معهما تفننت في اخلاصها ومعبتها لهذه الطفلة الواهنة . ومعها سخط وجلدت طيها هذه الطائفة المربوبة بما اصبح ( مبود ) اوروبا اليوم فانه يستحيل عليها ان تصل الى مقبها مهبسا كالت التضحية ومعها ارفع ثمنها . ولتلم ايضا . وان الاسلام الذي صاولته اوروبا وقارسته بكل ما اوتيت من بطش وقوة وحيل وخداع . يوم كانت ولها قوتها ومنعتها واتحادها ، وتكتلها . وهو في دور وهنه وانحطاط قومه وانقسامهم على انفسهم ولم تستطع ان تنال منه قلامة ظفر فمحال ان تصل اليوم اليه وهي في دور انهيارها وطور انحدارها وقد نفشى داء التفرة فيها ويدات علائم الانحلال من جراء امراضها الاجتماعية التي هدبت قواها وقضت على كيانها واضحة جليلة « تلك الايام نداولها بين الناس » ولتلم اخيرا . وان العرب خاصة والمسلمين عامة الذين هم يدينون بدين من تعاليم الصبر والتصابير ، يفهمون جيدا معنى « رد التحية » . . . . . كما سيقولون لليهود درسا في الحساب . . . . . اذ ليل العرب طويل . . . . . ابن سالم



احتجاج الاحزاب السياسية في طرابلس  
على تقرير لجنة التحقيق الرباعية  
قد نشر جريدة طرابلس الغرب في عددها  
١٥٩٩ تنفا من تقرير لجنة التحقيق الرباعية من  
تحريراتها في ليبيا - فقد جاء في هذا التقرير  
بعض فقرات مضمومة قصد بها الدس والمكر  
والخداع والحط من كرامة الامة الليبية في  
حال ان الاستفتاء وقع من عموم الشعب بصفة  
قانونية منظمة محكمة

فالامة الليبية التي ظهرت بمظهر الشرف  
والكرامة بسبب محافلتها على كيانها ولم تتخضع  
لاي كان واعتزازها بذاتها ولم ترهب احد  
واحترامها لقوميتها غير هياية بطلبها للاستقلال  
التام التاجز والوحدة الترابية الكاملة والانضمام  
لجامعة الدول العربية كمؤد مشاركا . ولكن  
وعم هذا التزوج السياسي والتكتل القومي  
كالجسد الواحد في المطالبة بالحقوق المشروعة  
حسب الطرق القانونية فقد ورد في تقرير هذه  
اللجنة الموفدة من طرف دول نصبت نفسها بنفسها  
للتظير في شؤون الامة الضعيفة مذبذبة بذلك  
الملك والاضاف فقرات تدل على خيانة الامانة  
وهي قولها - « ان طرابلس لم تتضج بعد كما  
لم تتضج بركة وقران من الناحية السياسية  
للتمتع بالاستقلال » وقولها - ( ان ليس هناك  
في ليبيا منطق تستطيع ان تكفي نفسها بنفسها  
وان المناطق الثلاثة طرابلس وبرقة وفزان  
تعتمد على المساعدات المالية التي تاتيها من  
الخارج ) - الى غير ذلك من العبارات الدالة  
على الدس والمكر افهل نضجت بعد المالك التي  
بلغت ما يزيد عن المائة سنة تحت الاستعمار  
ووصلت رشدها لتستحق التحرير بدون مطالبة  
واراقة دماء ؟ وهل فاضت عليها الخيرات  
المتواردة من الاستعمار التزمي القائم بحقوق  
الانسانية الكاملة حتى شعشت عليها انوار المدنية  
والمعارف بان استغنى ابناءها الذي نشؤوا في  
احضان الاستعمار الطيب عن بيع السجائر في  
الطرق تحت رحمة عورت الامن الفاضل  
وصاروا يخترعون الات التعزير ١٠٠٠

فابدا البحث من القوقاز الى زونج اميركا  
ومن افريقيا الشمالية باجمعها الى افريقيا الغربية  
والصومال باجمعها واربيريا الحبشية ثم انظر  
ماذا حدث هذه الامة على اختلاف سننها والوانها  
وباي طريقة استغضرت والى اي حالة بلغت من  
هذا الرقي المحمود ثم راجع باحصائية عدد النفوس  
الى ما قبل اطلاقها وقارن بينها وبين الامة الحرة  
الطليقة ماذا تجد في هذا العالم المستعبد قارب  
الاضمحلال والقناء  
هذه بعض الفقرات التي استغرقت نفوس  
قادة الاحزاب السياسية بطرابلس والزمهم بان  
احتجاجا مشتركا الى مندوبي وزارة الخارجية  
ويكونوا جبهة متحدة تحت قيادة واحدة لينادوا  
بامير واحد للاقطار الثلاثة

نص الاحتجاج  
قد نشرت جريدة طرابلس الغرب في عددها  
١٥٨٨ الصادر ٢٢ في اوت ١٩٤٨ نصا كئلا هو ما يلي  
الى مندوبي وزرا الخارجية - لندن - لقد  
اتار تقرير لجنة التحقيق الدولية عن ليبيا وهشة  
اليبيين واستكراهم لسبب ما تضمنه من آراء عن  
مستقبل الامة الليبية تتنافى مع الحق والواقع  
لا يقرها ما شاهدته لجنة التحقيق ذاتها عند  
بولها في اثناء طرابلس وبرقة على الخصوص

فقد اجتمعت الامة الليبية على التمسك بالاستقلال  
والوحدة وادلى ممثلو الشعب امام اللجنة بمعلومات  
وبيانات وافية تبسط الاسباب التاريخية والجغرافية  
والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا تدع  
مجالا لاي شك في ان الوحدة ضرورة حتمية  
لازمة للبلاد علاوة على ان الليبيين لن يرضوا عن  
الاستقلال بدبلا . وقد كان اجماع الامة الليبية  
على هذين المطلبين دليلا واضحا في حد ذاته على  
نضوج البلاد السياسي وبإوغى القومى درجة  
تجعل متعذرا بل مستحيلا على اية دولة اجنبية  
ان تمنى النفس باستطاعها من اواة رغبة الليبيين  
الصادقة في وحدتهم واستقلالهم وعلى ذلك فحق  
رؤساء الهيئات الوطنية المتحدتين باسم الشعب  
الليبي في طرابلس الغرب نرى لزاما علينا ان نتجج  
احتجاجا شديدا على ما جاء في تقرير لجنة التحقيق  
التي يزعم الى هذه البلاد عدم انضج السياسي  
ونستكر استكرا شديدا ادعاء اللجنة ان ليبيا  
ليست اهلا للاستقلال وتقولون هذا لانه المفتريات  
والزاعم علاوة على ما قدمنا ان امة ظلت تكفح  
ما يزيد على ثلاثين عاما في سبيل حريتها ووحدتها  
واستقلالها ويشغل ابناءها الذي ارغهم الطغيان  
الايطالي على مفادرة اوطانهم مراكز ذات شان  
وخطورة في انحاء العالم العربي واثبتوا في حكل  
المراكل التي شغلوا كفاءة ادارية وخبرة حكومية  
ممتازة الى جانب نشاطهم المعترف به في مختلف  
ميادين الاقتصاد في البلدان العربية التي استقرت  
بها . نقول ان امة هذا شأنها وشأن ابناءها  
لجديرة بالاستقلال والحياة الحرة في طليعة ولا  
جدال في ان الليبيين عند تحقيق وحدتهم واستقلالهم  
وتحررهم في كل سيطرة اجنبية عليهم وعند  
تسلمهم ادارة شؤونهم بانفسهم سوف يقيمون  
الحجة قولا وفعل على انهم اهل للاستقلال والسير  
في مافيه تقدم وطنهم وريقهم ورفعته .

رئيس حزب الاحرار صادق بن زراع  
رئيس الكتلة الوطنية الحرة احمد الفقيه حسن  
رئيس الحزب الوطني مصطفى ميزوان  
رئيس الجبهة طاهر المريط  
رئيس حزب الاتحاد علي رجب  
باسم الجالية الطرابلسية الكبرى بالشمال  
الاقرقي نضيف صوتنا لصوت هؤلاء الوطنيين  
الاحرار .

تونس ابراهيم بن محمد السويحي  
اعلام بتقديم شرعي  
عدد ٢٩٠٧ حقيقي  
ولم المصحح اسفله انه صدر له تقديم  
بتاريخ السابع عشر من جمادى الثانية والساوس  
والعشرين من افريل من العام الجاري ١٩٤٨  
من فضيلة الامام الحجة جناب الشيخ القاضي  
الحقيقي بتونس علي حبس جلا المرحوم محمد بن  
سليمان اللبني بجربة وقابس اجراء فيه بحري  
امثاله المقدمين على الخصام في جانب الاوقاف  
الشاملة لسانية النخيل التي تعرف بسانية اللبني  
بغاية مزارد باجميم وعلى الربع من كامل الجنان  
الكائن بالودي البراني بغاية قابس وعلى النصف  
من كامل جنات القصر بغاية شنتي بصومة  
الهوادية بقابس وهذا الاعلام كاندرا للحويلة  
دون تسرب الضياع والاهمال لحبس المرجع فيه  
المرمين الشريفين صانعا الله تعالى وكتب  
في ١٣ رمضان المعظم ١٣٦٧

صاح يحيى بن صالح اللبني الجبري  
واتذكر قديما ان المجلس اقام  
قبة في سوق الفزل باربعين الف فرنك  
لا تاتي حرا ولا قرا و قيل لنا اليوم انه

ذكرت رصيفتنا البتي متان ان المدير  
العام لادارة المال بعث في جلب متوظف  
من وزارة الاقتصاد الفرنسية لجلسه  
على راس مصلحة جديدة خلقت وكونت  
لاجله اعطيت لقب مصلحة الاعتمادات  
الاجنبية..؟

ثم تسالت تلك الرصيفة هل ان  
هذا التكوين يعد تقيصا من الوظائف  
وهل ان المجلس الكبير على علم من  
ذلك ؟ والجواب فانا لا نقاطل انفسنا  
فكل مدير حاكم بامر له في ادارته مطلق  
التصرف يشرع بلا مشورة ويعطي  
المرتبات بلا ميزان وان المجلس الكبير  
صورة خيالية تورو ايهزلية تمر مناظرها  
بوقتها ولا تترك إلا الخيال والاسى في  
النفوس اما وزارة الصحة فقد اشيع  
انها اسندت ادارة المستشفى الصادقي  
لتونسي ارجاعا بالبضاعة لاهلها لتريجا  
وحكى يقال ان السياسة الاستعمارية  
الابتلاعية آخذة في الاعتدال والتخفيف  
من الاثقال فان من الاسف بلغنا ان  
ذلك العزم اصيب بالفشل ازا ضجعة  
من المتفوقين يريدونها وعلى الاقل  
باجراء مناظرة حتى لا يقال ان وزارة  
الصحة تصرف كادارة المال ولله في  
خلقه شؤون ؟

جزيرة جربة

حول المجلس البلدي ايضا

يظهر ان الفصل الذي نشرنا في العدد  
الماضي والذي اشرنا فيه الى وجوب  
بيع الاسواق البلدية لآخر راغب ولا  
سيما السوق الكبير المتفرع عن رحاب  
ومناطق كثيرة لا قد كان له الوقع الحسن  
لدى العموم لتحقيقه وان عجز الميزان  
ناجم عن سوء نظام في الجباية والذي كان  
ذلك العجز الفاضح السبب في تقهقر  
البلاد من حيث الاصلاحات البلدية  
المتعش اليها في كل ناحية وحتى اصبح  
يبيع ما الشراب العاطش بالكيل وبالشن  
المحلود تلافيا للعجز وتسديد البعض  
المتأكدات ..؟

حيث ان تصرفه بنظامه هذا هو  
تصرف فردي لا يهتم كثيرا بالصالح  
العام . وان الشورى فيه هي صوريتها  
بحثة لا تنفع ولا رجحان لقولها في العمل  
ولا في القول بل احيانا تنفع نفسها اذا  
وجدت سبيلا لذلك بل ربما اعطى  
باليمين من مصالح العموم اكثر مما  
تاخذها مبادلة بالشمال لذاتها انتفاعا  
خاصا فتصبح بذلك كمستحل اكل  
السحت او كفاجرة تصدقت بما اخذته  
على الفجور

سيقم بواله بما قدر لثمانون الف فرنك  
بدلا عن ضدها ازيلت لفائدة احد  
المستشارين بل يقال انه بامر له وبلا  
مشورة اعتمادا على التفوذ الوهمي او  
ان لكل غاصفة سكون ..؟ او على  
المساعدة المتبادلة بين ذا وذاك الذي  
يجب الاستعداد لها قبل مجي وقتها  
والاحتفاظ بها قبل الوقوع ا

هذا وما هو جديد بالاستغراب ما  
بلغنا من ان ما كتبنا بقتل ما وقع  
الرضا به والاستجسان كان لدى البعض  
تضبا واستياء وكدر او من اولئك  
من شملته الاشارة بان له نفوذا هذا  
في المناطق البلدية وعلى الخصوص  
بالسوق الكبير حتى قيل لنا ان من  
شدة تاثره تحير له مرض (الركبة)  
المصاب به قديما وهو الرما تيزم . وهو  
غلط في الفهم لان مرض الاعصاب بقوى  
من الغش ومخاطبة الناس بالثتم والقذاعة  
الثقيلة على المسامع ارهاها منه واستطالة  
نفوذ حتى قيل انه تعطل عن السير الحثيث  
فضلا عن الهرولة واطالة الوقوف ..؟  
لا من فصل كتب لا عن تعيين وعليه  
فاذا صح هذا النقل الناشي عن الفهم  
السقيم فلانما نمن انطباق المثل المشهور  
« كاد الرب ان يقول خلوني » او  
التمهم على راسهم رشة عند دخول متهمين  
امام القاضي اياس فظن اليهم ثم قال:  
خنوا المتهم فان على راسهم رشة فرفع  
يدها عفوا وبلا ارادة يدها الى راسه  
فاخذ وسبق الى الجزاء ١٠٠٠ والحديث  
قياس وربما عدنا الى الموضوع باطناب  
بعد تحقيق في طرقه الموصلة اذ لا غاية  
لنا إلا الحق وخدمة الصالح العام .

الكاف

كتب لنا ما ياتي :

(اما لهذا الظلم من حد)

لا يكاد يمر يوم من الايام إلا ونشاهد فيه

ما كاد يذاع نباء الفاجعة العظمى وينتشر  
بلسان الاذاعات اللاسلكية من مستقر  
الراحل المبرور بمنفلا واسرة بارض الحريه  
والساواة والاخاء - كما يقولون ويتشدقون -  
حتى تقاطر سيل وابل من يرقيات الجزع والتعازي  
من مائر اثناء العالم شرقا وغربا الى هناك  
وهنا في عدد عظيم وكثرة مولدة يضيق نطاق  
النشر عنها بتفصيل .  
ثم بادرت الهيئات الرسمية برفع تمازرها  
الى مقام الملك الجليل والى كافة افراد العائلة  
الملكية في مصابها الجسيم  
نخص بالذكر تعازي صاحب الجلالة الشريفة  
سيدي محمد بن يوسف سلطان المغرب الشقيق كما  
قام بذلك مباشرة كل من قنصل انكلترا وامريكا  
وعلى عن الاحتفال بتوسيع الملكة قنصل هولندا  
كتعزير بالامة التونسية والعائلة الحسينية ولصاحب  
الملكة ايده الله  
ثم تعزير نياقة الكردينال بطريق جناب العميد  
له وليشته الدينية بقرتاج  
وهنا اذكر تعزير اخارت اليها رصيفتنا البتي

# مات المليك وكل حي فان...

انه اكبر ان حظك عائر  
مات الذي شهدت له الاقطار با  
مات الذي وضع المصور رسمه  
ملك تبلى في المنابر بدرة  
ملك تبلى بالشمعانة والتقى  
ملك تواضع في البلاد كانه  
مات المليك وكل حي فان  
لراي السيد وقوة البرهان  
في القلب في الاشياء كالتيهان  
ملك سما كالشمس في الميزان  
ملك سمى بالفضل والرحمان  
نجم يرى في صفحة القدران

يا معشر الشباب انما امة  
يا معشر السنور هذا اميركم  
هيا اقتفوا اثرى ولا تنهوا ولا  
هيا اقتفوا الارض الحصينة انها  
الله يشهد ان مصري مقيم  
الله يشهد انني مساحت عن  
ولعل موتي في الوعى خير لكم  
هذي الامانة قد تركت سبيلها  
عضوا طليعا بالتواجد انها  
وقل اعلوا سيري لالاصنيكم  
يا معشر السنور هذا عهدكم  
اياكم ان تخلصوا بوزارة  
اياكم ان تخلصوا بوزارة  
اياكم ان تخلصوا بوزارة  
اياكم ان تخلصوا بوزارة  
وتدعوا بسالبر والسوان  
ذتب تتمر في ربي ( لبنان )  
ان الهزيمة شان كل جباب

التاس بهك يابن ناصر امة  
من الفقير الياس المظلوم من  
بيكي العلل بدمعه القاني على  
تبكي الايالة سيدا عرفت له  
تبكي الشهيدة ربهما وزعيمها  
تبكي الشهيدة من غلت اقواله  
تبكي الارامل سيدا عرفت له  
كقطع اغنام لدى الثبات !  
لعدل والاضاف والاحسان  
ملك قضى في الظلم والدوان  
فيض التقى في السر والاعلان  
بمستداع كالوايل العتار  
بين الوري كالروح للابيدان  
معنى الابوة منتهى التحنن

ضمي الامير بقصر الميمون وال  
وفى المليك بعدد المقطوع هل  
حتى قضى بين ( الروف ) واهله  
( اني وان كنت لآخر زمناه )  
فاله يشهد انني مساحت عن  
فاله يشهد انني لا استغني  
فعليه مني الف الف تحية

المفجوع الباكي : الحفلوي الصديق

## التعازي العلية

متان التي جاءت على غير المألوف والمتعارف حيث  
قالت ان كاهية تقب الماهمين بتر فيكتور بزموت  
طلب من جناب العميد كتابية ابلاغ تعازي الهيئة  
الى صاحب العرش والى كافة افراد العائلة المالكة  
فحاتم القهوم حول هذا التكليف حيث ان  
الشان في التعازي ان تكون شخصية او كتابية  
بحسب المقامات الاعتبار المبرر . حيث ان المعزي  
على علم من ان له صيغة توصية خولت له  
اعتبار قوله امام القضاء التونسي نفاذ المفعول  
ولذلك لم يظهر الداعي لهذا التكليف الذي عليه  
مسحة من الجفاس الجاف وان الشان في التعازي  
ينبغي ان تحاذ ما يقدر لها من الاستحسان  
على انه يمكن الاعتذار له في التكليف عن  
انتهاجه سلوكا ممجا انه لو اتخذ في ذلك طريق  
الوزارة الكبرى في قصرها المشيد . ولكن اني  
لحسب يرجع الى حجة فياتي بالسداد ممن يتفخ  
فيهم العجب فاضلمهم عن سواء السبيل !  
طالعوا كل اسبوع جريدة  
« مرشد الامة »